

INFCIRC/1015
9 آب/أغسطس 2022

نشرة إعلامية

توزيع عام
عربي
الأصل: الإنكليزية

رسالة مؤرخة 6 آب/أغسطس 2022 وَرَدَت من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة

- 1- تلقت الأمانة مذكرة شفوية مؤرخة 6 آب/أغسطس 2022 من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة.
- 2- وحسبما هو مطلوب، تُعمَّم طيه المذكرة الشفوية، مع الملحق المرفق بها، لكي تطلع عليها جميع الدول الأعضاء.

البعثة الدائمة لأوكرانيا
لدى المنظمات الدولية
في فيينا

فيينا، 6 آب/أغسطس 2022

الرقم: 58728-197-36/4131

تهدي البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا أطيب تحياتها إلى أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ويُشرف البعثة أن تفيد بما يلي.

على الساعة 40/14 (بتوقيت شرق أوروبا) في 5 آب/أغسطس 2022، ونتيجة لقصف نفذته القوات المسلحة الروسية، وَقَعَت عدة انفجارات بالقرب من لوحة المفاتيح الكهربائية التابعة للخط الخارجي للإمداد بالكهرباء، الذي تبلغ قدرته 750 كيلو فولط، في محطة زابوريجيا للقوى النووية. وتَسَبَّب القصف في إغلاق محوّل القوى الكهربائية ومحوّلين احتياطيين اثنين.

ونتيجة لذلك، بدأ نظام الحماية في حالات الطوارئ التابع للوحدة 1 في العمل، وبدأ تشغيل مولدات الديزل لضمان تواصل إمداد هذه الوحدة بالكهرباء. وهذه الوحدة كانت ولا تزال مفصولة من الشبكة الكهربائية.

وعلى الساعة 40/17 (بتوقيت شرق أوروبا) من نفس اليوم، قُصِفَت محطة النتروجين والأكسجين التابعة لمحطة القوى النووية. وعمل رجال الإطفاء بسرعة على إخماد الحريق؛ بيد أنه لا تزال ثمة حاجة إلى إجراء المزيد من أعمال الإصلاح العاجلة.

وفي مساء 6 آب/أغسطس 2022، أُطْلِقَت القوات المسلحة الروسية صواريخ على مدينة إينيرهودار، أصابت أيضاً موقع محطة زابوريجيا للقوى النووية مباشرة بالقرب من موقع الخزن الجاف للوقود النووي المستهلك.

ونتيجة لذلك، تضررت جراء القصف ثلاثة أجهزة استشعار خاصة برصد الإشعاعات في محيط موقع الخزن. وبالتالي، أصبح من المستحيل في الوقت الحالي اتخاذ تدابير للكشف والتصدي في الوقت المناسب في حال تدهور الوضع الإشعاعي أو تسرب إشعاعات من حاويات الوقود النووي المستهلك.

ولا تزال محطة زابوريجيا للقوى النووية محتلة وخاضعة بصورة غير قانونية لسيطرة القوات المسلحة الروسية وممثلي روزاتوم. وفي ظل هذه الظروف، من المستحيل التنبؤ بالأفعال الأخرى التي قد يرتكبها المحتلون؛ ويظل التهديد المادي بالأمّن لمحطة القوى النووية عند أعلى مستوياته بما أنّ القوات المسلحة الروسية تواصل قصف محطة زابوريجيا للقوى النووية.

ويشكّل قصف القوات المسلحة الروسية لمحطة زابوريجيا للقوى النووية مخاطر غير مسبوقه على الأمان والأمن النوويين في أوكرانيا والبلدان المجاورة، وكذلك بالنسبة للمجتمع الدولي. وإنّ هذا الأمر يُعدُّ جريمة صريحة ووقحة، وعملاً إرهابياً. ويجب أن تتحمّل روسيا المسؤولية عن حقيقة افتعالها تهديداً لمحطة القوى النووية.

وفي هذا الصدد، تستذكّر البعثة الدائمة لأوكرانيا مقرّر المؤتمر العام للوكالة GC(53)/DEC/13 لعام 2009، الذي اعتمد بالإجماع، والذي ينصّ على أنّ "أي هجوم مسلح أو تهديد ضد المرافق النووية المخصصة للأغراض السلمية يشكل انتهاكاً لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي والنظام الأساسي للوكالة".

أمانة

الوكالة الدولية للطاقة الذرية

وإنّ الأفعال المذكورة أعلاه التي ارتكبتها المحتلون الروس تهدف إلى تدمير البنية الأساسية للمحطة، وإلحاق الضرر بجميع الخطوط المستخدمة لنقل الكهرباء إلى شبكة الكهرباء الأوكرانية، والتسبب في انقطاع التيار الكهربائي في جنوب أوكرانيا.

وإنّ ممثلي روزاتوم يشجعون بنشاط على ارتكاب هذه الأفعال، كما أنّهم يظلون موجودين بصورة غير قانونية في الموقع، وينسقون شخصياً عملية فصل محطة زابوريجيا للقوى النووية عن نظام القوى الأوكراني من خلال قصف جميع خطوط النقل التي تربط هذا المرفق بشبكة الكهرباء الأوكرانية.

وبالإضافة إلى إلحاق أضرار بالبنية الأساسية لمحطة زابوريجيا للقوى النووية وتدميرها، يُمكن أن تشمل الأفعال الأخرى غير القانونية التي قد يرتكبتها المحتلون الروس التسبب في انقطاع الكهرباء بشكل كامل في المحطة، يليه بدأ تشغيل مولدات الديزل في جميع وحدات القوى من أجل تبريد الوقود النووي في كافة المفاعلات وأحواض الوقود المستهلك التابعة لكل وحدة من وحدات القوى.

وكانت البعثة الدائمة لأوكرانيا قد أفادت سابقاً بأنّ القوات المسلحة الروسية وضعت مركبات عسكرية، وأسلحة ومتفجرات داخل قاعتي تربيينات الوحدة 1 والوحدة 2. وهذه الأفعال تعادل في الواقع زرع ألغام في مفاعلين نوويين يُعدّان من أكبر محطات القوى النووية في أوروبا. وفي السابق، كانت القوى المسلحة الروسية قد زرعت بالفعل ألغاماً على امتداد خط ساحل محطة زابوريجيا للقوى النووية، إلى ما وراء خط أحواض التبريد وخط ساحل خزان كاخوفكا المجاور.

وتغتتم البعثة الدائمة لأوكرانيا هذه الفرصة لتنتقل ببيان وزارة الشؤون الخارجية الأوكرانية بشأن القصف الذي شنه الاتحاد الروسي على أراضي محطة زابوريجيا للقوى النووية (مرفق طيه).

وترجو البعثة الدائمة لأوكرانيا من أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تعمّم هذه المذكرة الشفوية إلى جانب الملحق، على وجه السرعة، كنشرة إعلامية على جميع الدول الأعضاء في الوكالة.

وتغتتم البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا هذه الفرصة لتعرب مجدداً للوكالة الدولية للطاقة الذرية عن أسى آيات تقديرها.

المرفق: في صفحة واحدة

[الختم] [التوقيع]

بيان وزارة الشؤون الخارجية الأوكرانية بشأن القصف الذي شنه الاتحاد الروسي على أراضي محطة زابوريجيا للقوى النووية

05 آب/أغسطس 2022

تُدين وزارة الشؤون الخارجية بشدّة الأفعال التي ارتكبتها قوات الاحتلال الروسية على أراضي محطة زابوريجيا للقوى النووية في مدينة إينيرهودار في 5 آب/أغسطس 2022.

وعلى وجه الخصوص، وعلى خلفية البيان الساخر المسجّل بالفيديو الذي أدلى به رئيس الاتحاد الروسي خلال المؤتمر الاستعراضي لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، والذي صرّح فيه بأنّ الاتحاد الروسي لا يعتزم استخدام الأسلحة النووية أوكرانيا، لجأت روسيا إلى ارتكاب العديد من الأعمال الاستفزازية في المرفق النووي.

فبعد أن تم في بداية آب/أغسطس 2022 نقل الشاحنات العسكرية والسيارات الرباعية الدفع المليئة بالأسلحة إلى مباني الوحدات 1 و2 من محطة زابوريجيا للقوى النووية، المُشعّلتين، تعرّضت اليوم الأراضي الواقعة بالقرب من الموقع الصناعي لمحطة زابوريجيا للقوى النووية إلى قصف مدفعي. ونتيجة للإصابات الثلاث التي تم تسجيلها، لحقت أضرار بخط الإمداد بالكهرباء عالي الفلطية التابع لمحطة زابوريجيا للقوى النووية – Zaporizhzhia TPP.

وإنّ العواقب التي يحتمل أن تنجم عن تعرض مفاعل مُشعّل للقصف تعادل تلك التي تنجم عن استخدام قنبلة ذرية.

وإنّ وزارة الشؤون الخارجية الأوكرانية تدعو المجتمع الدولي إلى أن يتخذ على وجه السرعة تدابير لإجبار روسيا على رفع سيطرتها على محطة زابوريجيا للقوى النووية وإعادة السيطرة على محطة القوى إلى أوكرانيا بما يكفل أمن العالم أجمع.